



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث
جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي



قسم اللغة والأدب العربي

كلية الآداب واللغات

مذكرة بعنوان :

الخصائص الأسلوبية في الخطاب الموجه للمرأة والصادر عنها في القرآن الكريم

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات الحصول على شهادة الليسانس (ل م د) في

الأدب العربي، تخصص: دراسات لغوية

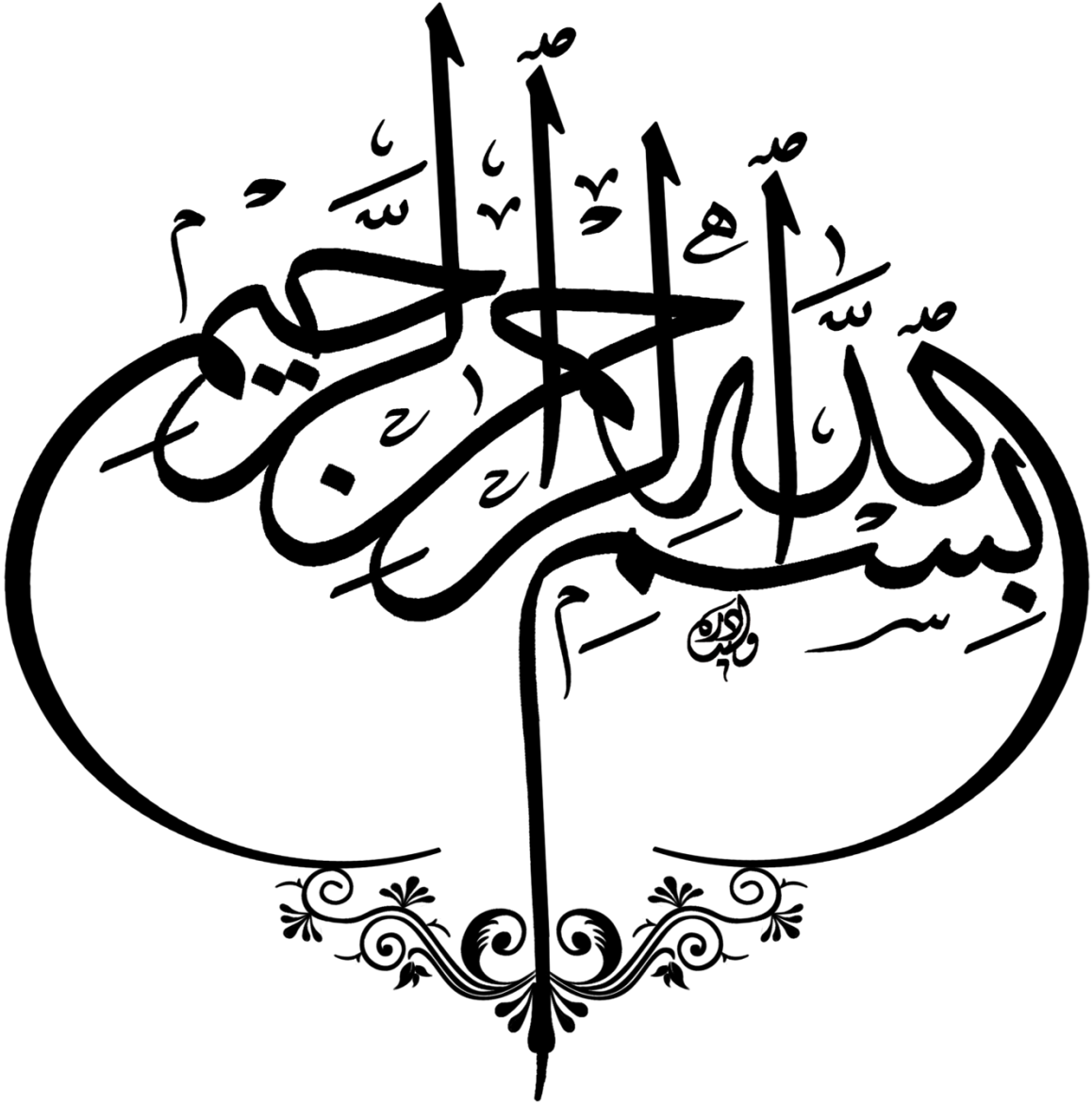
الدكتور المشرف:

سليم سعداني

إعداد الطالبات

- سليمان مروة
- بن عبد الله كريمة
- قريشي الشيماء
- قدوري فاطمة الزهراء

السنة الجامعية: 1438 - 1439 هـ / 2017-2018 م



عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

«من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا إلى الجنة»

شكر وعرفان

اللهم إن شكرك نعمة لقولك ((وإن شكرتم لازيدنكم)) فعلمنا كيف نشكرك، فالحمد لله وكفى والصلاة والسلام على عباده الذين اصطفى

أما بعد:

إلى من غرس فينا حب العلم إلى من علمنا كيف يكون الإخلاص في العمل إلى من أنار دربنا بالعطاء والمعرفة إلى من تعلمنا منه أن الاخلاق تكون قبل التفوق إلى من صدق أحمد شوقي حينما وصفه لقوله: كاد المعلم أن يكون رسولا.

إلى أستاذ ((سليم سعداني)) نتوجه بالشكر الجزيل والتقدير والاحترام له على صبره معنا وحسن توجيهه على إتمام هذا العمل فجزاه الله عنا كل خير

كما لا يفوتنا أيضا ان نتقدم بالشكر إلى كل الأساتذة وإلى كل زميلاتنا وزملائنا وإلى كل من قدم لنا يد المساعدة من بعيد أو قريب.

المقدمة

تقوم فكرة هذا البحث على دراسة اسلوبية للخطابات الموجهة والصادرة عن المرأة في القرآن الكريم وإلقاء الضوء على مرامي الخطاب والمواقف التي يجري فيها فكان عنوانه ((الخصائص الاسلوبية في الخطاب الموجهة للمرأة والصادرة عنها في القرآن الكريم))

والحديث عن الخصائص الاسلوبية هو الحديث عن مبحث أساسي في علم الأسلوب يبحث في الوسائل اللغوية التي تكسب الخطاب العادي او الادبي خصائصه التعبيرية فتميزه عن غيره.

اما ما تعلق بالخطاب الموجه للمرأة او الصادر عنها فتقصد به ما اجراه الله سبحانه وتعالى على لسانها من جهة وماوجه لها من جهة أخرى وتم اختيارنا لهذا الموضوع لاسباب موضوعية وأخرى ذاتية اما الموضوعية محاولة في تطبيق المنهج الاسلوبي وما جاء في هذا العلم على نوع من أنواع الخطابات القرآنية وكذلك لاحتلال دراسة الأسلوب مكانة متميزة في الدراسات النقدية المعاصرة اما الدوافع الذاتية فهي اهتمامنا بالمرأة - كوننا في جنسها - من خلال ماورد حولها في القرآن الكريم.

- وبناء على ما سبق يمكن طرح الإشكالية التالية:

ماهي أهمية الاسلوبية ؟ وماهي أهم اتجاهاتها؟ ما المقصود بالخطاب اللغوي للمرأة؟ ما الخصائص الاسلوبية المميزه لهذا التنوع في الخطابات في المستويات اللسانية (الصوتية/التركيبية والدلالية)؟

وقد اعتمدنا الخطة الموالية للإجابة عن الإشكالية السابقة:

مدخل: تناولنا فيه أهمية الاسلوبية واتجاهاتها الكبرى وتعريف الخطاب لغة واصطلاحاً والمرأة في الخطاب القرآني.

فصل نظري وتطبيقي: تناولنا فيه مستويات التحليل الاسلوبي وتندرج تحته ثلاثة مباحث هي:

أولاً: المستوى الصوتي تضمن مفهوم الفاصلة في القرآن الكريم لغة واصطلاحاً مع ذكر أنواعها ومفهوم التكرار لغة واصطلاحاً وتعريف الجنس وذكر أنواعه.

ثانياً: المستوى التركيبي متمثل في التقديم والتأخير والحذف والاعتراض.

ثالثاً: المستوى الدلالي تضمن المجاز بنوعيه العقلي واللغوي، والحقول الدلالية

وأخيراً خاتمة البحث أوجزنا فيها أهم النتائج المتوصل إليها معتمدين على جملة من المصادر والمراجع أهمها:

- نور الدين السد، الأسلوبية وتحليل الخطاب

- أحمد مختار عمر، علم الدلالة

- ابن منظور، لسان العرب.

- عبد القادر شيبه الحمد، حقوق المرأة في الإسلام.

ومن الصعوبات التي واجهتنا نذكر:

- كثرة الكتب المعالجة الأسلوبية مما أدى إلى خلط المعلومات وصعوبة إنتقائها.

- كثرة الخطابات الموجهة للمرأة والصادرة عنها في القرآن الكريم مما أدى إلى حيرة في الاختيار

لأننا محصورين باختيار نماذج محدودة في هذا البحث ولكن بفضل الله تمكنا من تجاوز هذه

الصعوبات.

- وفي الأخير لا يسعنا إلا ان نتقد بأسمى عبارات الشكر والعرفان للأستاذ: ((سليم سعداني))

على توجيهه وصبره معنا، الذي مهما شكرناه لم ولن نوفه حقه هذا وعلى الله الاعتماد

والتوكل.

مدخل:

يقدم هذا المدخل عرضاً ملخصاً لأهم مصطلحات بحثنا وماتعلق بها بدءاً بالاسلوبية وأهم اتجاهاتها باختصار كما نخرج من خلاله لمصطلح الخطاب والمرأة في الخطاب القرآني.

حضرت الاسلوبية بقوة في الدرس اللساني العربي وانتقلت من النصوص الأدبية الشعرية والنثرية إلى النص القرآني الذي يحتوي نصه أرقى الأساليب الخطابية ومن ثمة راح المتخصصون يبحثون - كما فعل أسلافهم - عن سر هذا النظم المعجز الذي لاتنقضي عجائبه ولايلى من كثرة الرد، فبحثوا فيه عن أهم الخصائص الاسلوبية ((وليس المقصود بقولنا الخصائص الاسلوبية إلا الظواهر اللغوية وقد تحولت بحكم تردها وتكرارها وعودتها فيه إلى أسلوب في القول يميزه، واعتبار ترديد الظاهرة اللغوية الواحدة مايشأ عنها من تشبع مقياساً في تحديد الأسلوب أمر مشاع لامحاله))¹

اتجاهات الاسلوبية:

1- الاسلوبية التعبيرية: تعد أسلوبية شارل بالي (CHARLES BALLY) أول اسلوبية بلاغية ظهرت بالغرب سنة 1905م، وليست منهجية بالي في الاسلوبية معيارية كالبلاغة القديمة بل هي بمثابة منهجية وصفية لاثتم لابلادب ولا بالكتاب المبدعين بل تركز بصفة عامة على اسلوبية الكلام²

= وينضاف إلى ذلك أن أسلوبية شارل بالي لاثتم بالملفوظ أو المقول بقدر مااثتم في البداية بعملية التلفظ أو التعبير

¹ عبد الله صولة، الحجاج في القرآن الكريم من خلال أهم خصائصه الاسلوبية، ط2، دار الفرابي، بيروت لبنان، 2007، ص48.

² جميل حمداوي، اتجاهات الاسلوبية، دار اللوكة، ص12

2- الاسلوبية الإحصائية: تعتمد الاسلوبية الإحصائية على الإحصاء كوسيلة لدخول عالم النص وتحديد خصائص الجمالية فالإحصاء يرصد أهم الظواهر الاسلوبية وذلك من خلال مجموع المعطيات التي يمكن حصرها كمياً¹

3- الاسلوبية البنيوية: ومن ثم فقد اهتم ريفاتير بلسانية الأسلوب وتفكيك الشفرة التواصلية في إطار علاقة المرسل بالمرسل إليه.

ومن ثم فقد ركز على أثار الأسلوب في علاقتها بالمتلقي ذهنياً ووجدانياً²

4- الاسلوبية النفسية: يعد ليو سبيتزر (1887-1960م) أهم مؤسس لها فالاسلوبية النفسية أو اسلوبية الفرد حسب حمادي حمود تعتبر تياراً حاسماً في (تأسيس أسلوبية أدبية تتخذ من النص الراقى موضوعاً، وتنفذ من بنية اللغوية وملاحمه الاسلوبية إلى باطن صاحبه ومجامع روحه وهي لهذا تعتبر منعرجاً حاداً بالقياس إلى مرحلة البدايات مع علم الأسلوب ((شارلي بالي)))³

*الخطاب لغة واصطلاحاً:

- لغة: جاء في لسان العرب ((الخطب)) الشأن أو الامر صغر أو عظم وقيل هو سبب الامر يقال: ماخطبك؟ ايأأمرك؟

والخطب: الامر الذي يقع فيه المخاطب والشأن والحال،⁴ يقول الزمخشري ((...الخطاب هو المواجهة بالكلام (...)) وكان يقوم الرجل في النادي في الجاهلية فيقول: خطب))⁵

¹ نور الدين السد، الاسلوبية وتحليل الخطاب، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع الجزائر 2010م، ج1، ص103

² المرجع السابق ص16

³ نور الدين السد، الاسلوبية وتحليل الخطاب، ص82

⁴ ابن منظور لسان، العرب، ج5، مادة خطب ص97

⁵ الزمخشري جار الله محمود بن عمر، أساس البلاغة تح، تف، مزيد نعيم وشوقي المغنيزي، مكتبة لبنان، ط1، 1998م مادة خطب ص203.

- اصطلاحاً: هو الكلام اللفظي أو النفسي الموجه نحو الفهم و الافهام والخطاب عملية اتصال تتم في إطارين: الإطار اللغوي فقد يكون مثالية من الجمل المكتوبة أو المنطوقة، ينتجها مرسل واحد أو عدة متخاطبين كما يحدث في الحوار أو غيره وإطار سياقي حالي يشمل العادات والأعراف والتقاليد والأخلاق كما أن الخطاب كونه حدثاً كلامياً فإنه يتألف من عدة عناصر هي: المرسل، المستقبل، أو الجمهور أو المتلقي والرسالة أو الموضوع والهدف، ويؤثر هذا الهدف تأثيراً جلياً في استراتيجية المرسل فيميلي عليه اختيارات معينة من بين الابدال التي يتيحها له النظام اللغوي وقد يؤثر في صورة الحديث وطريقة بنائه كما أنه يفسر الكثير من المتغيرات الأسلوبية التي ترافق عملية التعبير اللغوي¹

المرأة في الخطاب القرآني:

المرأة في القرآن الكريم بحسب موقعها الأسري أما أو بنتاً أو اختاً أو زوجة.. أخره، أو ضمن الفئة التي تنتمي إليها ثيبات، ابكار، مؤمنات كافات.. الخ

مما يدل على أنها مقصودة بالخطاب لذاتها حيثما توقعته. ومن المفيد أن نؤكد على أن التنزيل عاجل وضع المرأة بما يناسب موقعها داخل النسيج الاجتماعي الذي تعيش فيه، دون أن يسقط من الاعتبار قرب الخطاب من الزمن الجاهلي أو بعده عنه على سبيل التدرج في الاصطلاح لما في نعمة التدرج من تربية للنفوس على تقبل الوضع الجديد غير المألوف فما انقضى التشريع حتى كانت المرأة في الخطاب القرآني تحتل موقعها الطبيعي إلى جانب الرجل دون أن تتطلع إلى ذلك أو تضع إمكانية تحقيقه في الحسبان².

¹ انظر: موقع إلكتروني مقال (خطاب المرأة اللغوي في القرآن الكريم) هالة حسني بیدس وفاطمة محمد العليمات، دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية المجلد 40، العدد 2، 2013.

² موقع الكتروني، مركز الدراسات والبحوث في القضايا النسائية في الإسلام مقال (المرأة في الخطاب القرآني) مونية الطراز بتاريخ 6ماي 2018

المبحث الأول: المستوى الصوتي:

المطلب الأول: مفهوم الفاصلة في القرآن الكريم

أولاً: تعريف الفاصلة

أ- لغة: من الفعل فصل وجمعها فواصل، مؤنث الفاصل، وهي الخرزة تفصل بين الخرز

والخرزتين في العقد¹

الفصل: الحاجز بين الشيئين فصل بينهما يفصل فصلاً فانفصل، وفصلت الشيء فانفصل أي قطرته.

والفاصلة: الخرزة التي تفصل بين الخرزتين في النظام.

والفصل: القضاء بين الحق والباطل²

- ولمادة فصل في اللغة العربية عدد من المعاني المتلاقية ترادفاً أو تضاداً.

منها الفصل: كون ما بين الشيئين، والفصل من الجسد: موضوع المفصل وبين كل فصلين وصل، مثل ذلك: الحاجز بين الشيئين، والفاصلة: الخرزة التي تفصل بين الخرزتين في النظام، وقد فصل النظم، وعقد مفصل، أي جعل بين كل لؤلؤتين خرزة³.

ومثله الفصل: القضاء بين الحق والباطل

والقريب منه: فصل من الناحية: أي خرج منها، ومنها: التفصيل: التبيين. ومنها: الفصل واحد

¹ أنظر: المنجد في اللغة والإعلام، مادة فصل ط28، 1986، دار المشرق بيروت لبنان، ص 585

² أنظر: لسان العرب، الابن منظور، دار صادر بيروت مجلد 11، ص 189

³ هذا ما اختاره محرر مادة (فاصلة) في دائرة المعارف الإسلامية، ط2، ج2، ص 1141 (هـ، فلايش) النسخة الانجليزية

الفصول، أي القطع¹

* يتضح مما سبق أن الفاصلة لغة هي الفصل بين الشيئين والحجز بينهما للتفصيل، والفصل هو القطع

ب- اصطلاحاً: استخدمت الفاصلة اصطلاحاً في عدد من العلوم العربية ففي علوم القرآن: هي أواخر الآيات في كتاب الله - عز وجل - فواصل بمنزلة قوافي الشعر، جل كتاب الله واحدتها فاصلة²

وأيضاً ذكر العديد من العلماء تعريفات للفاصلة منها:

1- للرماني: عرف الرماني الفاصلة بقوله: (الفواصل حروف متشاكلة في المقاطع توجب حسن إفهام المعاني)³

2- الزركشي: عرفها بقوله هي كلمة آخر الآية.

3- الدكتور مناع القطان: ويعني الفاصلة الكلام المنفصل عن ما بعده، وقد يكون رأس الآية وقد لا يكون، تقع الفاصلة عند نهاية المقطع الخطابي، سميت بذلك لان الكلام ينفصل عنده.⁴

¹ أنظر مادة (فصل) في <<إسان العرب>> و <<أساس البلاغة>> و <<القاموس المحيط>> و <<المختار من صحاح اللغة>>

² <<لسان العرب>> دائرة المعارف الإسلامية، مادة فصل

³ ثلاث رسائل في إعجاز القرآن، ص 33

⁴ أنظر مباحث في علم القرآن للدكتور مناع القطان، ص 136

4- الدكتور فض العباس: حيث قال (يقصد بالفاصلة القرآنية ذلك اللفظ الذي ختمت به الآية)¹

* (الفاصلة القرآنية هي الحروف أو الكلمة والجملة التي ختمت بها آخر الآية القرآنية ويكون فيها اكتمال المعنى)

ثانيا: أنواع الفاصلة القرآنية: يمكن أن تقسم الفاصلة إلى عدة أقسام حسب الأبنية يقول محمد الحسناوي: (للفاصلة عدد من الأبنية من حيث حرف الروي أو الوزن أو طول القرينة...) ² والذي يعيننا في بحثنا الصوتي هو ما تعلق بحرف الروي والوزن.

من حيث الروي:

تقسم الفاصلة حسب الروي إلى ثلاثة أقسام وهي المتماثلة والمتقاربة والمنفردة³

المتماثلة: هي التي تماثلت حروف رويها،

أما المتقاربة فهي التي تقاربت حروفها مثل (الميم والنون)

أما المنفردة هي فاصلة لا تتفق في حروف الروي مع غيرها، ولا تتقارب وهي نادرة في القرآن الكريم

ومن ذلك الخطابات المتعلقة في المرأة في القرآن الكريم نجد ما يلي: قال تعالى: >> إذ قالت امرأة

عمران ربي إني نذرت لك ما في بطني محررا فتقبل مني انك أنت السميع العليم(35) فلما وضعته

قالت رب إني وضعته أنثى والله اعلم بما وضعت ولا ليس الذكر كالأنثى واني سميتها مريم واني

أعيدها بك وذريتها من الشيطان الرجيم<<

آل عمران 35-36

¹ إعجاز القرآن الكريم، د فضل حسن عباس، ص 225

² كتاب الفاصلة في القرآن الكريم، محمد الحسناوي، ص 145

³ ينظر محمد الحسناوي، ص 145

قال تعالى: >> قالت ياويلتي ألد وأنا عجوز وهذا بعلي شيخا إن هذا لشيء عجيب، قالوا
أتعجبين من أمر الله رحمة الله وبركاته عليكم أهل البيت انه حميد مجيد<< هود آية 72- 73

ونوضح ذلك بالجدول الآتي:

السورة	الآية	الفاصلة السابقة	الفاصلة	نوع الفاصلة
آل عمران، 35	عليم	العليم	متماثلة	
آل عمران، 36	عليم	الرجيم	متماثلة	
أل عمران، 37	الرجيم	حساب	مقاربة	
آل عمران، 42	الإبكار	العالمين	مقاربة	
آل عمران، 43	العالمين	الراكعين	متماثلة	
آل عمران، 45	يختصمون	المقربين	متماثلة	
هود، 72	يعقوب	عجيب	متماثلة	
هود.73	عجيب	مجيد	مقاربة	
يوسف، 21	الزاهدين	يعلمون	متماثلة	
يوسف، 23	المحسنين	الظالمون	متماثلة	
يوسف، 25	المخلصين	اليم	مقاربة	
يوسف، 28	الصادقين	عظيم	مقاربة	
يوسف، 29	العظيم	الخاطئين	مقاربة	
يوسف، 30	الخاطئين	مبين	متماثلة	
يوسف، 31	مبين	كريم	مقاربة	
يوسف، 32	كريم	الصاغرين	مقاربة	
يوسف، 51	عليم	الصادقين	مقاربة	
مريم، 20	زكيا	بغيا	متماثلة	
مريم، 21	بغيا	مقضيا	متماثلة	

مريم، 22	مقضيا	قصيا	متماثلة
مريم، 24	منسيا	سريا	متماثلة
مريم، 25	سريا	جنيا	متماثلة
مريم، 26	جنيا	انسيا	متماثلة
مريم، 27	انسيا	فريا	متماثلة
مريم، 28	فريا	بغيا	متماثلة
مريم، 29	بغيا	صبيا	متماثلة
النمل، 30	كرتم	الرحيم	متماثلة
النمل، 32	مسلمين	تشهدون	متماثلة
النمل، 41	كرتم	يهتدون	مقاربة
النمل، 42	يهتدون	مسلمين	متماثلة
النمل، 43	مسلمين	كافرين	متماثلة
القصص، 10	يشعرون	مؤمنين	متماثلة
القصص، 12	يشعرون	ناصحون	متماثلة
القصص، 13	ناصحون	يعلمون	متماثلة
القصص، 23	السبيل	كبير	مقاربة
القصص، 25	فقير	الظالمين	مقاربة
القصص، 26	الظالمين	الأمين	متماثلة
الأحزاب، 30	عظيما	يسيرا	مقاربة
الأحزاب، 31	يسيرا	كرما	مقاربة
الأحزاب، 32	كرما	معروفا	مقاربة
الأحزاب، 33	معروفا	تطهيرا	مقاربة
الأحزاب، 34	تطهيرا	خيلا	متماثلة
التحريم، 3	الحكيم	الخبير	مقاربة

التحريم، 5	ظهير	إبكارا	متماثلة
------------	------	--------	---------

من خلال ملاحظتنا للجدول وجدنا أن هناك تفاوت بين أنواع الفاصلة من حيث الروي، فليس هناك فاصلة (مفردة أو نادرة) أما متعلق بالمتقاربة والمتماثلة، فغلبة المتماثلة واضحة حيث نسبتها 61، 3% مقابل 38، 6% للمتقاربة

وهذا في الأصل النموذج الغالب في القرآن الكريم.

من حيث الوزن:

يذكر السيوطي في الاتفاق: (قسم البديعيون السجع، ومثله الفواصل إلى أقسام: مطرف، ومتواز، ومرصع، ومتوازن، ومتماثل)¹

والذي يعيننا في مبحثنا المطرف والمتوازن والمتوازي

- المطرف: وهو اتفاق في حروف الروي دون الوزن

- المتوازي: الاتفاق في الوزن والروي

- الموازن: الاتفاق في الوزن دون الروي²

ونوضح ذلك في الجدول التالي:

السورة	الآية	الفاصلة السابقة	الفاصلة	نوعها
آل عمران، 35	عليم	عليم	العليم	متوازي
آل عمران، 36	العليم	العليم	الرجيم	متوازية

¹ جلال الدين السيوطي، الاتفاق في علوم القرآن، شعيب الارنؤوط، مؤسسة الرسالة، لبنان، ط1 2011، ص622

² ينظر محمد الحسناوي، ص149

متوازنة	الراكعين	العالمين	آل عمران، 43
مطرف	المقرين	يختصمون	آل عمران، 45
مطرف	عجيب	يعقوب	هود، 72
متوازي	مجيد	عجيب	هود، 73
مطرف	يعلمون	الزاهدين	يوسف، 21
مطرف	الظالمون	المحسنين	يوسف، 23
مطرف	مبين	الخاطئين	يوسف، 30
متوازن	كريم	مبين	يوسف، 31
متوازي	بغيا	زكيا	مريم، 20
مطرف	مقضيا	بغيا	مريم، 21
مطرف	قصيا	قضيا	مريم، 22
مطرف	سريا	منسيا	مريم، 24
متوازي	جنيا	سريا	مريم، 25
مطرف	انسيا	جنيا	مريم، 26
مطرف	فريا	انسيا	مريم، 27
متوازي	بغيا	فريا	مريم، 28
متوازي	صبيا	بغيا	مريم، 29
مطرف	الرحيم	كريم	النمل، 30
مطرف	تشهدون	مسلمين	النمل، 32
مطرف	مسلمين	يهتدون	النمل، 42
مطرف	كافرين	مسلمين	النمل، 43
مطرف	المؤمنين	يشعرون	القصص، 10
مطرف	ناصرحون	يشعرون	القصص، 12
مطرف	يعلمون	ناصرحون	القصص، 13

القصاص، 26	الظالمين	الأمين	مطرف
الأحزاب، 30	عظيما	بشيرا	متوازن
الأحزاب، 34	تطهيرا	خبيرا	مطرف
التحریم، 3	الحكيم	الخبير	متوازن
التحریم، 5	ظهيرا	إبكارا	مطرف

بعد ملاحظة الجدول تبين أن نسبة الفاصلة المطرفة هي النسبة الغالبة 64، 5% مقارنة بالمتوازنة والتي كانت نسبتها 22، 5% والموازنة كانت 13% ويبدو أن غلبة المطرفة راجع إلى كون الإيقاع القرآني يعتمد على موسيقى حرف الروي.

وفي الوقت ذاته نسجل وجود فواصل لا تنتمي إلى أي نوع من الأنواع السابقة وذلك مثل:

(الرحيم، حساب،) آل عمران آية 37

المطب الثاني:

أولاً: مفهوم التكرار:

أ- لغة: هو مصدر الفعل كرر أو كر يقال: كره وكر بنفسه، يتعدى ولا يتعدى والكر: مصدره كر عليه، ويكررا تكرار، عطف وكر عنه رجع وكر على العدو يكر ورجل كرار ومكر، و كذلك الفرس.

وكر الشيء وكره: أعاده مرة بعد أخرى، والكرة: المرة والجمع الكرات ويقال: كررت عليه الحديث وكرته وإذا رددته عليه، وكرته عن كذا كرة إذا رده والكر الرجوع على الشيء قال أبو سعيد الضير: قلت لأبي عمرو: ما بين تفعال وتفعال؟ فقال: تفعال اسم وتفعال بالفتح مصدر ¹»

¹ ابن منظور (أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم) اللسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، ط1، 1997، ج5، ص390

وقد استقى الزمخشري مجموعة من المعاني المرتبطة بكلام العرب وتدور كلها حول معنى واحد مشترك هو الإعادته والتزديد من ذلك: ناقة مكررة، وهي التي تحلب في اليوم مرتين... وهو صوت كالحشرة.

* وبهذا المعنى أصبح التكرار إعادة اللفظة وتزديدها وأكثر من مرة.

ب- اصطلاحاً: أوردت له الكثير من التعريفات فالقاضي الجرجاني عرفه في كتابه التعريفات: « عبارة عن الاثبات بشيء مرة بعد أخرى »¹

فهو لا يخرج عن حدود اعتباره إعادة للفظ أو للمعنى، إذا «هو الإعادة في بسط مفاهيمه هو دلالة اللفظ على المعنى مرددا»²

ومن التعريفات التي وردت في التكرار: نعني به تكرار الالفاظ بعينها سواء كان المكرر اسما أو فعلا أو حرفا في البيت الواحد أو الكلام الواحد بحيث ينتج عن التكرار ثقل اللفظ أو الالفاظ المكررة على آلة النطق عند الانسان وبذلك يخرج التوكيد اللفظي لأنه لا يؤدي إلى الثقل، وقد جاء لهدف يقصد إليه المتكلم³

*فالتكرار هو الإعادة من أجل التأكيد على اللفظ المكرر والتكرار أنواع: تكرار تام وتكرار جزئي هذا من حيث بنية الكلمة أما من حيث نوعها فقد يكون فعليا أو اسميا أو حرفيا.

ثانياً: مفهوم الجنس:

أ- لغة: مصدر جانس الشيء بالشيء أي شاكله و أكد معه في الجنس يقول صاحب لسان العرب: والجنس أعم من النوع، ومنه المجانسة والتجنيس، ويقال: هذا يجانس هذا أي يشاكله وفلان يجانس البهائم ولا يجانس الناس، وإذا لم يكن له تميز ولا عقل.

¹القاضي الجرجاني، التعريفات، تحقيق: نصر الدين التونسي، شركة القدس للتصوير، القاهرة، مصر، ط1، 2007، ص13

²محمد صابر عبيد القصيدة العربية الحديثة، عالم الكتب الحديثة، بيروت، لبنان، ط1، 2010، ص200

³عبد الواحد حسن الشيخ، دراسات في علم المعاني ص38.

ب- اصطلاحاً: وهو من المحسنات اللفظية، ولعله زينتها واشهرها ولهذا خصه والسجع الشيخ عبد القاهر بالذكر، ويسمى المجانسة والتجانس، وهو أن يتفق اللفظان في النطق ويختلفان في المعنى، ومعنى ذلك أنك تذكر الكلمة في موضعين فيكون لها في كل موضع معنى يختلف عن الآخر، وقد تكون الكلمات اسمين أو فعلين، أو تكون إحداهما اسماً والآخر فعلاً، وهو قسمان جناس تام وجناس ناقص.¹

- هو تشابه الكلمتين في اللفظ واختلافهما في المعنى .²

- الجناس هو تشابه الكلمتين في اللفظ واختلافهما في المعنى حيث ينقسم الجناس إلى نوعين تام وناقص

ج- أنواع الجناس:

- الجناس التام:

وهو ان يتفق اللفظان المتجانسان في أنواع⁽¹⁾ الحروف لهجائها، وعددها وهيئتها، (الشكل، ضبطها) وترتيبها.³

- الجناس الناقص:

وهو عرفناه سالفاً أن تختلف الكلمتان في نوع الحرف أو الشكل أو العدد أو الترتيب، أو علم أن الجناس أنها يقبل في الكلام إذا كانت الصيغة فيه توافق الطبيعة.⁴

¹ فضل حسن عباس، البلاغة فنونها وأفانها، علم البيان والبديع، دار النفائس، ط12، 1429هـ، 2009م، ص347

² عبد الرحمن حسين فنيك الميزاني، البلاغة العربية أساسها وعلومها وفنونها، دار القلم دار السياقة، دمشق، بيروت، ط1، 1416هـ/1996م،

ص485

³ يحيى بن معطي، البديع في علم البديع، نحو دراسة: محمد مصطفى أبو شوارب، دار الوفاء لدينا الطباعة والنشر، الطبعة الأولى، 2003م، ص10

⁴ فضل حسن عباس، البلاغة وأفانها علم البيان والبديع، دار النفائس، ط12، 1429هـ، 2009م، ص347

وجد عدة أنواع من التكرار والجداول الموالية توضح ذلك

تكرار الأسماء:

شاهد	السورة	الاسم	التكرار	النوع	عدد التكرار
01	أل عمران 35-36	- رب	- رب	تام	01
		- انثى	- انثى	تام	01
02	أل عمران 37	- زكرياء	- زكرياء	تام	01
		- الله	- الله	تام	01
		- حسن	- حسنا	جزئي	01
03	أل عمران 42	/	/	/	/
04	أل عمران 43	/	/	/	/
05	أل عمران 45	/	/	/	/
06	هود 7-7	- الله	- الله	تام	01
		- عجي ب	- أتعجبين	جزئي	01
07	يوسف 21	/	/	/	/
08	يوسف 23	/	/	/	/
09	يوسف 25	الباب	الباب	تام	01
10	يوسف 28	كيدكن	كيدكن	تام	01
11	يوسف 29	/	/	/	/
12	يوسف 30	/	/	/	/
13	يوسف 31-32	/	/	/	/

14	يوسف 51	نفسه	نفسه	تام	01
15	مریم 21-18	/	/	/	/
16	مریم 29-23	/	/	/	/
17	النمل 30	الرحمان	الرحيم	جزئي	01
18	النمل 35-32	أولوا	أولوا	تام	01
19	النمل 44-42	/	/	/	/
20	القصص 10-07	فرعون	فرعون	تام	01
21	القصص 12-11	/	/	/	/
22	القصص 23-09	/	/	/	/
23	القصص 26-25	احديهما	احديهما	تام	01
24	الأحزاب 31	/	/	/	/
25	الأحزاب 32	النساء	النساء	جزئي	01
26	الأحزاب 33	الله	الله	تام	01
27	الأحزاب 34	الله	الله	تام	01
28	التحریم 05-03	/	/	/	/

- نلاحظ أن عدد التكرار في هذه الآيات هي 102 منها:

التكرار الاسمي وجدنا 17 نموذجاً

- لم نجد تكرار الاسمي في سورة يوسف الآيات (21-23-29-30-31-32) ولم نجد تكرار في سورة مريم ولم نجد أيضاً في سورة النمل الآيات التالية: 41-42 والقصص الآيات 23-09 ولم نجد أيضاً في سورة الطلاق والتحریم.

تكرار الأفعال:

شاهد	السورة	الفعل	التكرار	النوع	عدد التكرار
01	أل عمران 35-36	- وضعتها	- وضعته	جزئي	01
		- وضعتها	- وضعتها	تام	01
02	أل عمران 37	- فتقبلها	- بقبول	جزئي	01
		- أنبتها	- نباتا	جزئي	01
		- يرزق	- رزقا	جزئي	01
		- قال	- قالت	جزئي	01
03	أل عمران 42	- اصطفاك	- اصطفاك	تام	01
04	أل عمران 43	- اركعي	- الراكعين	جزئي	01
05	أل عمران 45	/	/	/	/
06	هود 70-72	- قالت	- قالوا	جزئي	01
07	يوسف 21	/	/	/	/
08	يوسف 23	- قالت	- قال	تام	01
09	يوسف 25	/	/	/	/
-10	يوسف 28-29-30	/	/	/	/
-11					
12					
13	يوسف 31-32	- قالت	- قالت	تام	01
		- قالت	- قلن	جزئي	01
14	يوسف 51	- قال	- قالت	جزئي	01

01	جزئي	- قلن	- قال		
01	جزئي	- راودته	- راودته		
01	جزئي	- قالت	- قال	مریم 21-18	15
01	تام	- قال	- قال		
01	جزئي	- فقالوا	- قال		
01	جزئي	- فقولي	- قال		
01	تام	- قالوا	- قالوا	مریم 29-23	16
01	جزئي	- كانت	- كان		
01	تام	- كان	- كان		
/	/	/	/	النمل 30	17
01	جزئي	- قالت	- قالوا	النمل 35-32	18
01	جزئي	- يهتدون	- اهتدي	النمل 42	19
01	تام	- كانت	- كانت	النمل 44	20
01	جزئي	- كانوا	- يكون	القصص 10-07	21
/	/	/	/	القصص 12-11	22
01	جزئي	- قالتا	- قال	القصص 23	23
01	جزئي	- جاءه	- جاءته		
01	جزئي	- قال	- قالت		
01	تام	- قالت	- قالت	القصص 26-25	24
01	جزئي	- استجرت	- استأجرة		
01	جزئي	- القصص	- قص		

25	الأحزاب 31	/	/	/	/
26	الأحزاب 32	- قلن	- قولا	جزئي	01
27	الأحزاب 33	- تبرجن	- تبرج	جزئي	01
		- يطهركن	- تطهيرا	جزئي	01
28	الأحزاب 34	/	/	/	/
29	التحریم 03-05	- قالت	- قال	جزئي	01
		- نبأت	- نبأها	جزئي	01
		- أنبأني	- نبأني	جزئي	01

- وجدنا 38 نموذجا في الأفعال

- لم نجد تكرار في سورة يوسف (21-30) والنمل (30) والقصص (11-12) ولم

نجد أيضا في الأحزاب (31-34) والطلاق.

- نلاحظ في تكرار الأفعال كثافة ظاهرة في سورة مريم و يوسف و القصص و آل عمران

وذلك يتناسب مع طبيعة تلك الآيات التي تورد أحداثا قصصية، إذا تعتمد القصة على

عامل الزمن بالدرجة الأولى الذي يترجم بالحركة التي يمثلها الفعل

● نقصد بالتكرار (إسمي و فعلي) وجود نوع من التكرار غير تام، حيث يكون أحد طرفيه

إسما والطرف الآخر فعلا.

كما نلاحظ في سورة هود عليه السلام الآية (72-73)

فالتكرار بين (عجيب/ أتعجبين) (اسم/ فعل)

الشاهد	السورة	الفعل و الاسم	تكرار	نوعه	العدد
01	أل عمران 37	- فتقبلها	- بقبول	جزئي	01
		- أنبتها	- نباتا	جزئي	01
		- يرزق	- رزقا	جزئي	01
02	أل عمران 43	- الراكعين	- الراكعين	جزئي	01
03	هود 70-72	- عجيب	- اتعجبين	جزئي	01
04	القصص 25-26	- قص	- القصص	جزئي	01
05	الأحزاب	- قلن	- قولاً	جزئي	01

تكرار الحروف والأدوات:

الشاهد	السورة	الاداة	التكرار	النوع	عدد التكرار
01	أل عمران 35-36	إني	إني	أداة نصب	01
		أنك	إنك	أداة نصب	01
		حرف الواو	حرف الواو	حرف عطف	05
02	أل عمران 37	من	من	حرف جر	01
		حرف الواو	حرف الواو	حرف عطف	01
03	أل عمران 42	حرف الواو	حرف الواو	حرف عطف	02
04	أل عمران 43	حرف الواو	حرف الواو	حرف عطف	02
05	أل عمران 45	من	من	حرف جر	01

02	حرف عطف	حرف الواو	حرف الواو		
04	حرف عطف	حرف الواو	حرف الواو	هود 70-72	06
01	ناسخة	إنه	إن		
05	حرف عطف	حرف الواو	حرف الواو	يوسف 21	07
01	حرف جر	من	من		
03	حرف عطف	حرف الواو	حرف الواو	يوسف 23	08
01	ناسخة	أنه	أنه		
01	حرف عطف	حرف الواو	حرف الواو	يوسف 25	09
01	ناسخة	إن	أنه	يوسف 28	10
01	حرف جر	من	من		
/	/	/	/	يوسف 29	11
01	حرف جر	في	في	يوسف 30	12
08	حرف عطف	حرف الواو	حرف الواو	يوسف 31-32	13
01	أداة نفي	ما	ما		
01	أداة نفي	ما	ما	يوسف 51	14
01	حرف جر	عن	عن		
01	أداة جزم	لم	لم	مریم 18-21	15
05	حرف عطف	حرف الواو	حرف الواو		
01	ظرف مكان	تحتك	تحتها		
02	حرف جر	من	من	مریم 23-29	16
01	أداة نفي	ما	ما		

01	نأسخة	إني	إني		
06	ءرف عطف	ءرف الفاء	ءرف الفاء		
05	ءرف عطف	ءرف الواو	ءرف الواو		
01	نأسخة	إنه	إنه	النمل 30	17
04	ءرف عطف	ءرف الواو	ءرف الواو	النمل 32-35	18
/	/	/	/	النمل 42	19
01	ءرف جر	من	من	النمل 44	20
03	ءرف جر	ءرف الواو	ءرف الواو	القصص 07- 10	21
01	أداة نصب	أن	إن	القصص 09- 12	22
01	أداة نفي	لا	لا		
05	ءرف عطف	ءرف الواو	ءرف الواو		
02	ءرف عطف	ءرف الواو	ءرف الواو	القصص 23	23
01	نأسخة	إن	إن	القصص 25- 26	24
04	ءرف عطف	ءرف الواو	ءرف الواو	الأحزاب 31	25
01	ءرف عطف	ءرف الفاء	ءرف الفاء	الأحزاب 32	26
07	ءرف عطف	ءرف الواو	ءرف الواو	الأحزاب 33	27
02	ءرف عطف	ءرف الواو	ءرف الواو	الأحزاب 34	28
01	أداة جزم	فلما	فلما	التءريم 03	29
02	ءرف عطف	ءرف الواو	ءرف الواو		

نلاحظ الحروف والأدوات بكثرة في الخطابات الموجهة للمرأة وجدنا (46) أداة وحرف في الخطابات منها:

(03) أدوات نصب (02) جزم (22) حرف عطف، ووجدنا أيضا (06) نواسخ (08) حروف جر (04) أدوات نفى وظرف مكان واحد.

- من بين واحد وثلاثين شاهدا اوجدنا أن حرف الواو هو الأكثر حضورا فيها حيث يمثل 20/46.

الحرف	العدد	ورد من
إن + أن	06	06/46
الواو	20	20/46
من حرف جر	06	07/46
عن	01	01/46
ما	03	03/46
الفاء	02	02/46
أن أداة نصب	03	03/46
لما	01	01/46
لم	01	01/46
في	01	01/46
لا	01	01/46
تحت	01	01/46

- فالملاحظ غلبت أدوات الربط والتأكيد، فالربط وسيلة إتساق أساسية ولا غنى عنها والتأكيد قد يكون لتبيين الخطاب وتأكيد.
- ومن النتائج التي تحصلنا عليها في هذا المستوى:
- الفاصلة في القرآن الكريم هي أوآخر الايات في كتاب الله عز وجل قد تكون الحروف الأخيرة في الآية القرآنية حيث يكتمل المعنى
- للفاصلة أنواع من حيث الروي ومن حيث الوزن.
- الفاصلة من حيث الروي لدينا المتماثلة والمتقاربة والمنفردة
- ومن حيث الوزن لدينا المطرفة والمتوازية والمتوازنة.
- يوجد العديد من التكرار في الخطابات الموجهة للمرأة في القرآن الكريم حيث يوجد تكرار اسمي وتكرار فعلي وتكرار أدوات وحروف
- من الواضح أن الحروف والأدوات كررت بكثرة في الايات هذا دليل على الاتساق بين الايات المذكورة
- يوجد تكرار طرفه اسما وطرفه الاخر فعلا وهذا يعد تكرار غير تام
- التكرار: هو سمة من سيمات الاسلوبية، حيث تساهم في الانسجام وتأكيد المعنى وترسيخه.

المبحث الثاني: المستوى التركيبي

المطلب الأول: التقديم والتأخير

المطلب الثاني: الحذف

أ- لغة

ب- اصطلاحا

المطلب الثالث: الاعتراض

أ- لغة

ب- اصطلاحا

المبحث الثاني: المستوى التركيبي

المطلب الأول: التقديم والتأخير

المستوى التركيبي:

تعتبر دراسة المستوى التركيبي في نظر الاسلوبية أمراً ضرورياً، لما يتضمنه من أهمية في دراسة الجمل والتراكيب النحوية، والتركيب عنصر أساسي في الظاهرة اللغوية كما يتضمن هذا المستوى عدة مستويات لدراسة العدول في عناصر محددة وهي كما يلي:

- التقديم والتأخير

- الحذف

- الاعتراض

وهو ماسنعرضه في هذا الفصل على النحو التالي:

المطلب الأول : التقديم والتأخير

- يعد من أبرز مظاهر الانحراف وعرفه عبد القهار الجرجاني بإشارة واضحة إلى الناحية الجمالية والفنية بقوله «هو باب كثير الفوائد جم المحاسن واسع التصرف بعيد الغاية لا يزال يفتلك عند بديعه ويفضي بك إلى لطيفه، ولا تزال ترى شعرا يروك مسمعه ويلطف لديك موقعه ثم تنظر فنجد سبب أن راقك ولطف عندك أن قدم فيه شيء وحول اللفظ عن مكان إلى مكان»¹

ومنه يحدث لنا هذا الحدود تغيير في رتب عناصر الجملة وخلخلة في محور التركيب فيتوعدنا أسلوباً فنياً يشعر به المتلقي ودليل ذلك من قول الجرجاني (يفتلك، يفضي بك، ترى، ...) أي أنك أنت المقصود أيها المستمع من هذه الرسالة.

¹ عبد القاهر الجرجاني، دلائل الإعجاز ص 106

- هو أسلوب شاع في لغتنا مما جعلها باقية وذلك» أن الجملة العربية لا تتميز بحتمية في الترتيب أجزائها وبرغم ذلك ترك لنا النحو رتبا تحفظ بالنسبة لهذه الأجزاء والعدول عن هذه الرتب يمثل نوعا من الخروج عن اللغة النفعية إلى اللغة الابدائية»¹

من خلال التعريفين نجد أن أسلوب التقديم والتأخير له نفس الفائده عند القدامى والمحدثين من علماء البلاغة يجدونه أسلوبا فنيا يضيف إلى القارئ جمالا وبهاء في منضوره إلى النص.

ومن ذلك:

-الشاهد: (قالت امراءت العزيز الان حصحص الحق وأنا راودته عن نفسه وإنه لمن الصادقين)(يوسف51)

الموضع: (أنا راودته) تقديم المسند عليه على المسند الفعلي

الدلالة: للفصل لتثبيت وتأکید براءته وفصل المراودة عليها لا على أحد سواها.²

-الشاهد: (وكفلنها زكريا كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا قال يا مريم أنى لك هذا قالت هو من عند الله و أن الله يرزق من يشاء بغير حساب)(أل عمران-37)

الموضع: (دخل عليها) تقديم الجار ومروور -عليها- على الفاعل -زكريا-

الدلالة: لا ضهار كمال العناية بأمرها والأن القمة في شأنها وليس شأن زكريا³

ونلخص الشواهد الاخر في التقديم والتأخير في الجدول التالي:

الاية	الشاهد	المقدم أو مؤخر	نوع الجملة
سورة أل عمران 37	وكفلنها زكريا كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا	تقديم الجار على الفاعل والاصل (كلما دخل زكريا عليها)	اسمى

¹ محمد عبد المطلب: البلاغة والاسلوبية مكتبة لبنان ناشرون / الشركة المصرية والعالمية لنشر، تو نجمان، ط1، 1994م، ص329.

² ينفر: منير محمود المسيرى، دلالات التقديم والتأخير في القرآن الكريم، ص435

³ نفسه، 260

اسمى	تأخير المبتدأ و الأصل (قال يريم هذا أنى لك)	قال يريم أنى لك هذا	
اسمى	تأخير خبر إنك والاصل (من الخاطئين كنت)	يوسف أعرض عن هذا واستغفري لذنبك إنك كنت من الخاطئين	سورة يوسف 29
فعلي	تقديم الفاعل (لمتني) تقديم الفاعل (راودته) لانه ضمير	قالت فذلكن الذي لمتني فيه ولقد راودته عن نفسه فاستعصم	سورة يوسف 32
	تقديم والاصل	قالت انى يكون لي غلام ولم يمسسنى بشر ولم أك بغيا	سورة مريم 20
اسمى	تقديم الجار والاصل (لأهب غلما زكيا لك)	قال إنما أنا رسول ربك لأهب لك غلما زكيا	سورة مريم 19
فعلي	تقديم مفعول به2 والاصل (قد جعل ربك سريرا تحتك)	فنادها من تحتها ألا تحزني قد جعل ربك تحتك سريرا	سورة مريم 24
فعلي اسمى	تقديم الفاعل لانه ضمير تقديم الجار والاصل (تسقط رطبا جنيا عليك)	وهزي إليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا	سورة مريم 25
اسمى	تقديم الجار والاصل (نذرت صوما للرحمان)	فقولي إني نذرت للرحمان صوما فلن أكلم اليوم إنسيا	سورة مريم 26
اسمى	تقديم الجار والاصل (فأتت قومها به تحمله)	فأتت به قومها تحمله قالو يريم لقد جئت شيئا فريا	سورة مريم 27

نلاحظ في تقديم الضمائر (على، له، عليك، إلى، تحتك، به)

للناية بالمخاطبة وتركيز الانضار عليها وعلى حالها.

ثانياً - الحذف:

أ- لغة: جاء في لسان العرب لابن منصور: حذف الشيء يحذفه حذفاً: قطعه من طرفه.

..والحجام يحذف الشعر من ذلك الحذافة ما حذف من الشيء فطرح والحذف قطف الشيء

من الطرف¹

ونجده في القاموس المحيط: حذفه يحذفه أسقطه ومن شعره أخذه وبالعصار مادة بها وفي مشية حرك

جنبه وعجزه أو تدانى خطوه²

وبهذا نجد أن الحذف في اللغة يدور حول هذه المعاني (القطع والاسقاط والقطف)\

ب- اصطلاحاً: يقول فيه الجرجاني هو باب دقيق المسلك، لطيف المأخذ عجيب الأمر

شبيه بالسحر فإنك ترى بيه ترك الذكر أفصح من الذكر، والصمت عن الإفاده أزيد للإفاده

وتحذك أنظف ماتكون إذ لم تنطلق وأتم ماتكون بيانا وإذا لم تبين³

و....نجد في كتاب الله الموجه لناس أجمعين ما يمكن أن يفهمه بسهولة كل المخاطبين ونجد فيه ما يحتاج

فهمه إلى ذكاء متوسط ونجد فيه ما يحتاج فهمه إلى ذكاء فائق، وفطنة رفيعة عالية يشرح إلى هؤلاء

ما فهموه من كتاب الله ويقدمه لسائر الناس بما يفهمون من بيان⁴

¹ ابن منصور، لسان العرب، مادة (حذف)، ص 811/810.

² يعقوب الفيروز أبادي، القاموس المحيط، تحقيق مكتب تحقيق التراث مؤسسة الرسالة، بإشراف محمد نعيم العرق سوسي، دمشق، ط6، 1998/03/22م.

³ عبد القاهر الجرجاني، دلائل الإعجاز، قرأة وعلق عليه أبو فهد محمود محمد شاکر، ص 146

⁴ عبد الرحمان الميداني، البلاغة أساسها وعلومها فنونها، ج1، دار القلم، دار الشامية بيروت ط1، 1996

* يشترط أن يكون للحذف قرينه تدل عليه فإذا غابت هذه القرينه أصبح الكلام يلبسه الغموض وأن الحذف في القرآن الكريم ليس في مضمونه بل في تراكيب اللغة فاللغة تجعل للجملة العربية أنماط تركيبية معينة

ومن ذلك:

- الشاهد: (فصكت وجهها وقالت عجوز عقيم)(الذرية 29)
- الموضع: (وقالت عجوز عقيم) حذف المبتدأ والتقدير كما ذكره أبو شادي «أنا عجوز لضيق المقام لعظم المفجأة بالبشرى»¹
- الدلالة: يقود بسيوني عبد الفتاح(يرجع سر هذا الحذف إلى التعجب والاستبعاد فقد تعجبت سارة من بشارة الملائكة واستبعدت أن تلد وهي عجوز عقيم، وقد صار بعلمها شيخا كبيرا واقتضى مقام التعجب والاستبعاد في المسند إليه)²
- الشاهد: (يضاعف لها العذاب ضعفين) (الاحزاب 30)
- الموضع: (يضاعف لها العذاب) حذف الفاعل -الله- ونلخص الشواهد الاخر في الحذف في الجدول التالي:

الاية	الشاهد	المحذوف	نوع الجملة
سورة يوسف 21	وقال الذي اشتراه من مصر لامراته أكرمي مثواه عسى أن ينفعنا أو نتخذه ولد وكذلك مكننا ليوسف في الأرض	حذف الحال والتقدير اشتراه حال كونه من مصر	فعلي
		حذف مضاف إليه مكننا ليوسف في أرض مصر	اسمي
سورة يوسف	قال إنه من كيدكن إن	حذف خبر إن محذوف من	اسمي

¹ ينظر: أبو شادي عبد السلام أبو شادي الحذف البلاغي في القرآن الكريم، ص 47

² بسيوني عبد الفتاح فيود، من بلاغة النظم القرآني، ص 99

28	كيدكن عظيم	كيدكن متعلق به تقديره النسوة	
سورة يوسف 29	يوسف أعرض عن هذا واستغفري لذنبك إنك كنت من الخاطئين	حذف أداة النداء والتقدير يا يوسف حذف المعطوف والتقدير وأنت يا زوجتي	اسمي
سورة يوسف 51	قال ماخطبن إذ رودتن يوسف عن نفسه قلن حشا لله ما علمنا عليه سوء قالت امرات العزيزالان حصحص الحق أنا راودته عن نفسه وإنه لمن الصادقين	حذف المضاف إليه وتقدير عن نفسه يوم الضيافة حذف مفعول به غير صريح وتقدير قلن للملك حذف جملة حاش لله ان يكون يوسف متهما	اسمي فعلي فعلي
سورة يوسف 32	قالت فذلكن الذي لمتني فيه راودته عن نفسه فاستعصم ولئن لم يفعل ما أمره ليسجنن وليكوننا من الصاغرين	حذف المضاف والتقدير لمتني في حبه حذف الجار والمجرور ولئن لم يفعل مأمره به	اسمي اسمي
سورة مريم 18	قال إنما أنا رسول ربك لأهب لك غلما زكيا	حذف الفعل والتقدير بقول محذوف (قال لأهب)	فعلي
سورة مريم 21	قال كذلك قال ربك هو عليها هين ولنجعله آية لناس ورحمة منا وكان أمر مقضيا	حذف المبتداء والتقدير (الامر كذلك)	اسمي

سورة القصص 23	ووجد من دونهن امرأتين تذودان قال ماخطبكما قالت لانسقي حتى يصدر الرعاء وأبونا شيخ كبير	حذف المفعول به ولتقدير (تذودن لانسقي غنمنا)	فعلي
سورة الأحزاب 59	ياأيها النبي قل لأزواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين من جلايبهن ذلك أدنى أن يعرفن فلا يؤذين	حذف حرف الجر والتقدير (إلى أن يعرف)	اسمي
سورة الأحزاب 30	يضاعف لها العذاب ضعفين	حذف الفاعل والتقدير (يضاعف الله)	فعلي
سورة الذريات 29	فأقبلت امرأته في صرة وصكت وجهها وقالت عجوز عقيم	حذف المبتداء والتقدير (أنا عجوز عقيم)	اسمي
التحریم 5	عسى ربه إن طلقكن أن يبدله	حذف جواب الشرط وتقدير (فعسى ربه أن يبدله)	فعلي
سورة التحريم 4	إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما	حذف جواب الشرط والتقدير (يتب عليكمما)	فعلي

نلاحظ ان أسلوب الحذف يقع في حالتين أو موضعين في الجمل الفعلية والجملة الاسمية ونلاحظ ان الحذف يقع بكثرة في الجملة الاسمية وأي ان الخطاب موجه للمرأة ويخاطب عقلها ويعمل على إقناعها في حالة من السكون والهدوء والذي تتميز به الجمل الاسمية

ثالثا - الاعتراض:

أ - لغة: جاء معنى الاعتراض لغة عن ابن منظور قوله (وعرض الشيء يعرض، واعترض

انتصب ومنع وصار عارضا كالخشبة المنتصبة في النهر والطريق ونحوها. ... والعرض

والعارض: السحاب الذي يعبر أفق السماء. ... ويقال سلكت طريق كذا فعرض لي

في الطريق عارض: أي

جبل شامخ قطع على مذهبي على صوابي¹

- قال الفيروز ابادي: وعرض عرضة ويضم أي نحا نحوه...

وكالعارضة فيهما والسحاب المعترض في الأفق أو مسد الأفق. ...

والاعتراض المنع والاصل فيه أن الطريق إذا إعترض فيه بناء منع السابل من سلوكه مطاوع العرض²

¹ ابن منظور: لسان العرب، مجلد 4، مادة + ع، ر، ض - ص 2886

² يعقوب الفيروز ابادي: القاموس المحيط، ص 645/646

- يتبين لنا من خلال التعريفات اللغوية للاعتراض أن معظم إستعمالات اللفظ تدل على التوسط بين شيئين متلازمين يطلب كل منهما الآخر

ب- اصطلاحاً:

الاعتراض "هو أن يؤتى بجملة في كلام متصل ببعضه بعض" والجملة المعترضة قد تأتي بين الفعل والفاعل والفعل والمفعول أو المبتدأ والخبر، الموصوف والصفة¹

عرف ابن هشام الجملة المعترضة بقوله هي المعترضة بين شيئين لافادة الكلام تقوية وتسديداً أو تحسیناً²

نستنتج أن الاعتراض عادة ما يكون بين متلازمين كالمبتدأ أو الخبر...

فهو أسلوب يساهم في الإجابة عن تساؤلات في ذهن القارئ أو المتلقي فهو يقوي المعنى ويوضحه في مواضع مختلفة كما ذكرنا سابقاً من خلال التعليقات.

ومن ذلك:

- الشاهد: الآية 51 سورة يوسف «قال ماخطبكن إذا راودتن يوسف عن نفسه قلن حاش

لله ما علمنا عليه من سوء قالت امرأة العزيز الان حصحص الحق أنا راودته عن نفسه وإنه

لمن الصادقين»

الجملة المعترضة «حاش لله» وجملة (حاش لله) لاملح لها اعتراضية دعائية³

- الشاهد: الآية 35 سورة النمل «قالت ان الملوك إذا دخلو قرية افسدوها وجعلو أعزة

أهلها أذلة وكذلك يفعلون»

¹ فضل حسن عباس، البلاغة فنونها وأفنانها علم المعاني، كلية الشريعة جامعة الأردنية دار الفرقان طبعة عام 1417هـ/1997م ص500

² ابن هشام الانصاري: معنى اللبيب، ج2، ص432

³ محمود صافي، الجدول في اعراب القرآن وصرفه وبيانه، مجلد7، ج13، ص5

الجملة المعترضة "كذلك يفعلون" واعترض بقوله (وكذلك يفعلون) بين كلهما¹

- الشاهد: الآية 5 سورة التحريم «عسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزوجا خيرا منكن

مسلمات مومنات قانتات تائبات عابدات سائحات ثيبات وأبكارا»

الجملة المعترضة وجملة (طلقكن..) لا محل لها اعتراضية²

الجملة الاعتراضية تأتي لتأكيد والتقدير ولها أغراض أخرى ويقررهما السياق تدرك بالذوق الرفيع.

ومن النتائج المتوصل إليها في هذا المستوى:

من خلال هذا البحث المتواضع نلاحظ أن المستوى التركيبي والذي يشمل مبحث "" الحذف،

والتقديم والتأخير والاعتراض""

- نستخلص أن الحذف في القرآن الكريم حذف في تراكيب اللغة وليس في المضمون

- وأن حذف الأفعال ساهم في زيادة تعميم الخطاب

- وأن التقديم والتأخير عمل على إضهار والعناية بالمقدم وذلك للفت إنتباه المتلقي عليه

وأفاد هذا الأسلوب دلالة بلاغية مهمة كالإختصاص وتقوية المعنى وتوكيده.

- أن الجملة الإعتراضية جاءت لتأكيد وترسيخ الخطابات.

¹ الزركشي، البرهان في علوم القرآن، تحقيق محمد، بوفضيل، إبراهيم، ج3، ص57

² محمود صافي، الجدول في اعراب القرآن وصرفه وبيانه، مجلد 14، ج27، ص296.

المبحث الثالث المستوى الدلالي

- المطلب الأول: المجاز العقلي
- المطلب الثاني: المجاز اللغوي
 - 1- المجاز المرسل
 - 2- الاستعارة
- المطلب الثالث: الحقول الدلالية
 - 1- حقل الموجودات
 - 2- حقل الأحداث
 - 3- حقل المجردات

المبحث الثالث: المستوى الدلالي

المستوى الدلالي:

لم يعد علم الدلالة الآن في حاجة إلى من يدافع عن وجوده، أو يبرر الاهتمام به، فقط تخطى هذه المرحلة منذ نصف قرن أو يزيد وصار الآن يلقي من الاهتمام والدراسة في كل أنحاء العالم، وموضوعه الأساسي هو المعنى.¹

وعلم الدلالة قطاع من قطاعات الدرس اللساني الحديث، شأنه في ذلك شأن الأصوات والتركيب، ومجال هذا العلم دراسة المعنى اللغوي²

فعلم الدلالة علم يدرس المعنى أو نقول هو "علم المعنى".

وستتناول في هذا المستوى المجاز بنوعيه العقلي واللغوي بالإضافة إلى الحقول الدلالية.

المطلب الأول: المجاز العقلي

ويكون في الإسناد، أي في إسناد الفعل، أو ما في معناه، إلى غير ما هو له لعلاقة، مع قرينة تمنع أن يكون الإسناد حقيقياً.

والمجاز العقلي أسلوب من أساليب العربية، يعبر عن سعة هذه اللغة وقدرتها على تجاوز حدود الحقيقة إلى الخيال.

وعلاقات المجاز العقلي علاقة بين الفعل أو ما في معناه، وبين الفاعل غير الحقيقي أنواع منها: علاقة سببية، زمانية، مكانية، مصدرية، فاعلية، مفعولية.³

¹ - احمد مختار عمر، علم الدلالة، مكتبة لسان العرب، القاهرة، ط1، 1985، ص5 - 11.

² - احمد قدور، مبادئ في اللسانيات، دار الفكر، دمشق، ط3، 2008، ص337.

³ - علي جميل سلوم وحسن نور الدين، الدليل إلى البلاغة وعروض الخليل، دار العلوم العربية بيروت، لبنان، ط1، 1410هـ، 1990م، ص127ص131.

المطلب الثاني: المجاز اللغوي

هو استعمال كلمة في غير معناها الحقيقي لعلاقة مع قرينة ملفوظة أو ملحوظة، وهو نوعان مجاز مرسل واستعارة:

1- المجاز المرسل:

وفيه تكون العلاقة بين المعنى الحقيقي والمعنى المجازي لكلمة قائمة على غير المشابهة.

ولابد من وجود قرينة ملفوظة أو ملحوظة تدل على عدم إرادة المعنى الحقيقي، هذه العلاقة قائمة على غير المشابهة بين المعنيين وهذه العلاقات علاقات سببية، والمسببية، والكلية، والجزئية والماضوية والمستقبلية والمحلية، والحالية، والآلية، والمجاورة...

ويسمى هذا النوع بالمجاز المرسل لإرساله عن التقييد بعلاقة المشابهة¹

الشاهد: لقوله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفَاكِ عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ﴾ آل عمران/ الآية 42

﴿إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ﴾ آل عمران/ الآية 45

موضوع الشاهد: إذ قالت الملائكة أطلق الملائكة وأريد به جبريل فهو من باب تسمية الخاص باسم العام تعظيمًا له ويسمى المجاز المرسل²

¹ - علي جميل سلوم وحسن نور الدين، الدليل إلى البلاغة وعروض والخليل، ص133.

² - محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير، دار القرآن الكريم بيروت، لبنان، ط4، 1402هـ - 1981م، م1، ص203.

2- الاستعارة:

أن تريد تشبيه الشيء بالشيء، فتدع أن تفصح بالتشبيه وتظهره، وتجيء إلى اسم المشبه به فتعيره المشبه وتجرئه عليه.¹

والاستعارة تقسم إلى عدة أقسام، أشهرها وأهمها:

من جهة حذف احد طرفيها تقسم الاستعارة إلى تصريرية ومكنية²

الشاهد: لقوله تعالى: ﴿ فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ يَا مَرْيَمُ أَنَّى لَكَ هَذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾ آل عمران الآية 37

موضوع الشاهد: أنبتها نباتًا حسنًا

أي رباها تربية كاملة ونشأها تنشئة صالحة وشبهها في نموها وترعرعها بالزرع الذي ينمو شيئًا فشيئًا والكلام مجاز عن تربيتها بما يصلحها في جميع أحوالها بطريق الاستعارة التبعية.³

الشاهد:

لقوله تعالى ﴿ مَا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكَأً وَآتَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِّنْهُنَّ سِكِّينًا وَقَالَتِ اخْرُجْ عَلَيْهِنَّ فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ ﴾ يوسف / الآية 31

موضوع الشاهد1: سمعت بمكرهن

¹ - عبد القاهر الجرجاني، دلائل الإعجاز، مطبعة المدني، القاهرة، 1404هـ، ص67.

² - علي جميل سلوم وحسن نور الدين، الدليل إلى البلاغة وعروض الخليل، ص140.

³ - محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير، دار القرآن الكريم بيروت، لبنان، ط4، 1402هـ - 1981م، م1، ص200.

الدلالة: أُستعير المكر للغيبه لشبهها له في الإخفاء فهذه استعارة

موضوع الشاهد2: قطعن أيديهن

قطعن أيديهن كذلك فيه استعارة لفظ القطع عن الجرح أي جرحن أيديهن فهذه أيضًا تعتبر استعارة¹

الشاهد: لقوله تعالى: ﴿قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي أَمْرِي مَا كُنْتُ قَاطِعَةً أَمْرًا حَتَّى تَشْهَدُونِ﴾ [النمل: 32]

موضوع الشاهد: قاطعة

وهذه استعارة والمراد بقطع الأمر. والله اعلم. الرجوع بعد إجمالة الآراء ومخصص الأقوال إلى رأي واحد يصح العزم على فعله والعمل عليه دون غيره تشبيهًا بالإسداء والإلحام في الثوب النسيج ثم القطع له بعد الفراغ منه²

الشاهد: لقوله تعالى ﴿وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَى فَارِغًا إِنْ كَادَتْ لَتُبْدِي بِهِ لَوْلَا أَنْ رَبَطْنَا عَلَى قَلْبِهَا لِتَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ القصص / الآية 10

موضوع الشاهد1: أصبح فؤاد أم موسى فارغًا

أي صار قلبها خاليًا من ذكر كل شيء في الدنيا إلا من ذكر موسى وأي طار عقلها من فرط الجزع والغم حين سمعت بوقوعه وهذا مجاز (ويبدو أنه من نوع استعارة)³

موضوع الشاهد2: لولا أن ربطنا على قلبها

¹ - المرجع نفسه، م2، ص53.

² - الشريف الرضي، تلخيص البيان في مجازات القرآن، دار مكتبة الحياة ببيروت لبنان، ط ح، ص219.

³ - ينظر: محمد الطاهر ابن عاشور، تفسير التحرير والتنوير، دار التونسية للنشر، بتونس 1884، ج20، ص80.

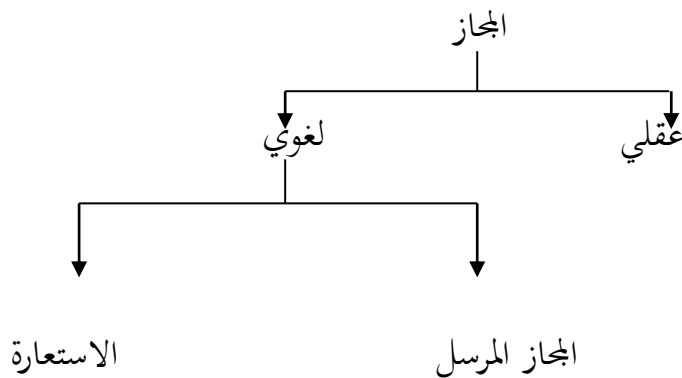
شبه ما قذف الله في قلبها من الصبر بربط الشيء المنفلت خشية الضياع واستعار بلفظ الربط للصبر وهذه استعارة.¹

الشاهد: لقوله تعالى: ﴿وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى وَأَقِمْنَ الصَّلَاةَ وَآتِينَ الزَّكَاةَ وَأَطِعْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾ الأحزاب / 33

موضوع الشاهد: يُذْهِبُ عَنْكُمُ الرِّجْسَ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا

استعار الرِّجْسَ للذنوب والطهر للتقوى لأن عرض المرتكب للمعاصي يتدنس وأما الطاعة فالعرض منها نقيّ مصون كالثوب الطاهر،² فهذه استعارة.

ويمكن أن نلخص ما سبق ذكره في المخطط الموالي:



¹ - محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير، م2، ص428.

² - المرجع نفسه، ص526.

المطلب الثالث: الحقول الدلالية

تعرف الحقول الدلالية بأنها مجموعة من الكلمات التي ترتبط دلالاتها ضمن مفهوم محدد.¹

الحقل الدلالي أو الحقل المعجمي هو مجموعة من الكلمات ترتبط دلالاتها، وتوضع تحت لفظ عام يجمعها وعرفه ليونس بقوله " مجموعة جزئية بمفردات اللغة " ²

ونجد في هذه الآيات العديد من الحقول الدلالية المختلفة والتي قسمها الدارسون إلى ثلاثة حقول دلالية وهي حقل الموجودات والمجردات والأحداث

1- **حقل الموجودات:** منها الحي وغير الحي، وللحي أجزاء تضم الحيوانات والطيور والحشرات...، كما تضم الإنسان وما يتصل به والصفات... أما غير الحي منه الطبيعي والمركب.³

حقل الطبيعة	حقل الإنسان	حقل الصفات	حقل الأشياء
نباتاً - الأرض - جذع النخلة - رطباً - ماء	امرأة عمران - مريم - زكرياء المسيح عيسى - يوسف - امرأة العزيز - سليمان - أم موسى - نساء النبي - نسوة	العليم - حسناً - عجيب - مجيد - أليم - مبين - كريم - مغضياً - جنيًا - كبير - الأمين - كريمًا - معروفًا - خبيرًا	البيت - الأبواب - قميصه - سكينًا - العرش - الرعاء

التعليق على حقل الموجودات:

- نلاحظ من خلال الجدول تنوع حقل الموجودات بين الحي الذي هو حقل الإنسان وما يتصل به كحقل الصفات، وبين غير حي منه الطبيعي كحقل الطبيعة ومنه المركب كحقل الأشياء.

¹ - احمد محمد قدور، مبادئ اللسانيات، دار الفكر، دمشق، ط2، دت، ص362.

² - احمد مختار عمر، علم الدلالة، مكتبة لسان العرب، القاهرة، ط1، 1985، ص79.

³ - احمد محمد قدور، مبادئ اللسانيات، ص364.

- ونلاحظ في حقل الإنسان طغيان النماذج النسوية على النماذج الذكورية وهذا دليل على كثرة الخطابات الموجة للمرأة في النماذج المختارة وهذا يتناسب مع طبيعة الموضوع
- أيضاً طغيان حقل الصفات على جميع الحقول وهذا يدل على كثرة الوصف الموجود في هذه الآيات وجميع الصفات تقريباً كلها مذكر.

2- حقل الأحداث:

نجد من الأحداث أحداث طبيعية كالمناخ والنشاط الانفعالي كالحزن، والخوف، والنشاط الفكري كالإدراك والذاكرة والتفكير، والإحساسي كالشم والتذوق والإبصار ونحو ذلك¹

أحداث دالة على الحزن	أحداث دالة على السعادة والحياة	أحداث دالة على الحركة والاستمرارية
يُسجن - قد - استغفري	تقبلها - كفلهما - يرزق -	وضعت - أنبتها - دخل - اشتراه -
- تُراوَد - قطعن - لمتني	اصطفاك - طهرك - يُشرك -	جعل - غلقت - استبقا - سمعت -
- يمسسني - تحزني -	نُعلمه - أكرمي - ينفعنا -	أرسلت - هزي - تساقط - تحمله -
شعقها - ربطنا - لتُبدي	حصحص - ناداها - قُري -	أشارت - صدها - تكروا - يصدر -
	سلام - ليجزيك	تمشي - نسقي

التعليق:

- مما نلاحظه في الجدول طغيان حقل الحركة والاستمرارية وذلك لأن أغلب الخطابات المتعلقة بالمرأة والتي أخذناها كنماذج وردت في موضوع القصة وهذا يُوجب خصائص للنص القصصي أو السردية الذي يحتاج للحركة والحوار...

- ونلاحظ كذلك كثرة الأحداث دالة على السعادة والحياة وهذا يدل على أن الله رفع مكانة المرأة في القرآن الكريم بمكانة إيمانية وفكرية وأخلاقية واجتماعية... الخ

¹ - احمد محمد قدور، مبادئ اللسانيات ص364.

3- **حقل المجردات:** نقف من المجردات على الوقت والمقدار والجاذبية والجودة والسرعة والطاقة وغير ذلك¹

وبما أن فكرة هذا البحث تقوم على دراسة أسلوبية للخطابات الموجهة للمرأة في القرآن الكريم، والمرأة معروف بأنها محسوسة والمحسوس ضد المجرد إذن فحقل المجردات غير موجود في هذا الموضوع.

ومن النتائج التي تحصلنا عليها في هذا المستوى:

- عدم ظهور المجاز العقلي في هذه الآيات التي تخص المرأة وهذا يدل على أن المرأة تستخدم العاطفة أكثر من العقل
- ظهور المجاز المرسل في هذه الآيات.
- ظهور الاستعارة بشكل مكثف في الآيات، وهي اصدق أداة تجعل القارئ يحس بالمعنى أكمل إحساس، وأوفاه وتصور المنظر للعين، وتنقل صوت للأذن وتجعل الأمر المعنوي ملموساً محسّاً.
- نلاحظ تنوع الحقول الدلالية على المستويين منها من الحقول (الموجودات - والأحداث)، أما حقل المجردات فهو غير موجود لأن المرأة محسوسة وليست مجردة.

الخلاصة :

من خلال بحثنا تناولنا عدة نسوية تركز عليها الخطاب القرآني وقد كانت هذه الاطراف النسوية التي وجه إليها الخطاب تشمل مجموعة أوضاع المرأة الاجتماعية فنجد الخطاب قد وجه للملكة (بلقيس) كما وجه لزوجة الملك امرأة العزيز (زليخة) وفي الوقت ذاته وجه لزوجات الأنبياء (امرأة عمران، عائشة..). وبنات سيدنا شعيب وكذلك نساء المؤمنين وأخت

¹ - المرجع نفسه، ص 365.

موسى وأمه، وزوجات الطغات (كإمرأة فرعون)، وقد تنوعت مصادر هذا الخطاب وتعدد المخاطبين فيه للمرأة وهم على الترتيب:

الله عز وجل، الملائكة، الأنبياء (الرسول صلى الله عليه وسلم، سيدنا زكرياء، سليمان عليه السلام، سيدنا يوسف عليه السلام وموسى عليه السلام) وقد كان هناك ورود خطاب من المرأة للمرأة كخطاب السیده زليخة لنساء المدينة، ولاحظنا ان هناك خطاب مورد من الحيوان في قصة ملكة سبأ والهدهد.

ملحق

ملحق حسب الصور	
السورة	الخطابات الموجهة والصادرة عن المرأة في القرآن الكريم
أل عمران	- خطاب الصادر من امرأة عمران (35-36) - خطاب سيدنا زكرياء للسيدة مريم (37) - خطاب الملائكة للسيدة مريم (42-43-45)
هود	- خطاب الصادر من زوج إبراهيم-عليه السلام- (72) - خطاب الموجه لزوج إبراهيم-عليه السلام- (73)
يوسف	- خطاب الموجه لإمرأة العزيز (21-28-29-30) - خطاب الصادر من إمراة العزيز (23-25-31-32-51) - الخطاب الموجه لنسوة (51)
مريم	- خطاب الصادر من السديّة مريم (10) - خطاب الموجه للسيدة مريم (21-29) خطاب الموجه لامرأة العزيز (47)
النمل	- خطاب الموجه لبليقيس (30-41-42-43) - الخطاب الصادر من بليقيس (42-32)
القصص	- الخطاب الموجه لام موسى (10-13) - الخطاب الصادر من اخت موسى (12) - الخطاب الموجه لابنتي شعيب (23) - الخطاب الصادر من إحدى ابنتي شعيب (23-25-26)
الاحزاب	- خطاب المولى لزوجات النبي (30-34)

التحريم	-الخطاب الصادر من زوج النبي(03) -خطاب المولى لزوجات النبي(05)
---------	--

النماذج موضوع الدراسة فهن:

((امرأة عمران - السيدة مريم - زوج النبي إبراهيم - عليه السلام — امرأة العزيز - بلقيس - إحدى إبنتي شعيب - أم موسى - أخت موسى - نساء النبي))

الخاتمة

لكل مستوى سمات وخصائص تميزه عن غيره من المستويات ففي المستوى الصوتي:

إستنتجنا من خلال دراساتنا لنماذج المختارة أن الفاصلة هي آخر حرف في الآية القرآنية، حيث كانت (الأغلبية في تماثل الفواصل من حيث الروي اما بالنسبة للوزن فكانت الأغلبية للتطرف اما بالنسبة للتكرار وجدنا العديد من التكرار في القرآن الكريم.

حيث وجدنا تكرار اسمي وفعلي وتكرار أدوات وحروف فكانت الأغلبية للحروف والأدوات بشكل واضح.

وفي المستوى التركيبي نلاحظ في التقديم والتأخير ظاهرة تقديم الضمائر وذلك لتركيز الأنظار على المخاطبة اما من ناحية الحذف ان الحذف كان في موضعين الجمل الفعلية والجمل الاسمية كما نلاحظ ظاهرة الاعتراض.

وفي المستوى الدلالي: نلاحظ ان المجاز اللغوي امتاز بأنواعه المختلفة منها المجاز المرسل ومنها وجود الاستعارة بشكل مكثف في النماذج المختارة وكل هذه الأدوات تجعل القارئ ليتصور المنظر بكامل احساسه.

كذلك تنوع الحقول الدلالية منها حقلي (الموجودات-الاحداث) اما حقل المجردات فهو غير موجود. وهكذا لكل بداية نهاية وخير العمل ما حسن اخره وخير الكلام ما قل ودل وبعد هذا الاجهاد المقل ولان ندعي فيه الكمال ولكن عذرنا انا بذلنا فيه قصارى جهدنا فإن أصبنا فذاك مرادنا وإن اخطأنا فلنا شرف المحاولة والتعلم.

ولا نزيد على ما قال عماد الاصفهاني ((رأيت انه لا يكتب انسان كتابا في يومه إلا قال في غده لو غير هذا لكان احسن ولو زيد كذا لكان يستحسن ولو قدم هذا لكان أفضل ولو ترك هذا لكان

أجل فهذا من أعظم العبر وهو دليل على استيلاء النقص على جملة البشر ((فالكمال لله سبحانه وتعالى.

قائمة المصادر والمراجع

● القرآن الكريم برواية ورش

- 1- ابن منظور (أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكارم) لسان العرب، دار صادر بيروت لبنان، ط1، 1997م، ج5
- 2- ابن منظور، لسان العرب، ج5، مادة خطب
- 3- ابن منظور، لسان العرب، دار المعارف، القاهرة، تح محمد أحمد حسب الله، هشام الشاذلي، طبعة جديدة
- 4- ابن هشام الانصاري، معنى اللبيب عن كتب الاعاريب، بلا طبعة
- 5- احمد محمد قدور، مبادئ في اللسانيات، دار الفكر، دمشق، ط2، دت
- 6- احمد مختار عمر، علم الدلالة، عالم الكتاب، القاهرة، ط5، 1985
- 7- انجاز القرآن الكريم: بفضل حسن عباس
- 8- بدر الدين الزركشي، البرهان في علوم القرآن، تح عبد القادر، دار الكتب العلمية بيروت ط2، 2012م
- 9- البرهان: الزركشي، جزء 1
- 10- بيسوني عبد الفتاح فيود، من بلاغة النظم القرآني، مؤسسة المختار للنشر والتوزيع، القاهرة ط1، 2010م
- 11- جلال الدين السيوطي الاتفاق في علوم القرآن، شعيب الارنوط، مؤسسة الرسالة، ناشرون لبنان ط1، 2011م.
- 12- جميل حصداوي، اتجاهات الاسلوبية، دار الالوكة
- 13- دار القلم، دار الساقية، دمشق، بيروت، ط1، 1416هـ / 1996م
- 14- الزمخشري جار الله محمود بن عمر، أساس البلاغة، تح، تف، مزيد نعيم وشوقي المغيزي، مكتبة لبنان ط1، 1998، مادة خطب
- 15- الشريف الرضي، تلخيص البيان في مجازات القرآن، دار مكتبة الحياة، بيروت، لبنان، طح

- 16- عبد الرحمان الميداني، البلاغة أساسها وعلومها وفنونها، ج1، دار القلم دار الشامية، بيروت، ط1، 1996م
- 17- عبد الرحمان حسن حنيك الميزاني، البلاغة العربية أساسها وعلومها وفنونها
- 18- عبد القاهر الجرجاني، دلائل الاعجاز المكتبة العصرية، بيروت، لبنان، ط، 2002م
- 19- عبد الله صولة، الحجاج في القرآن الكريم من خلال أهم خصائصه الاسلوبية، ط2، دار الفرابي، بيروت، لبنان 2007م
- 20- عبد الواحد حسن الشيخ، دراسات في علم المعاني،
- 21- عبد القاهر الجرجاني، دلائل الاعجاز، قرأه وعلق عليه أبو فهد محمود محمد شاكر
- 22- علي جميل سلام وحسن نور الدين الدليل إلى البلاغة وعروض الخليل
- 23- فضل حسن عباس، البلاغة فنونها أو أفنانها علم المعاني كلية الشريعة جامعة الأردنية دار الفرقان، ط 1997م
- 24- فضل حسن عباس، البلاغة فنونها وأفنانها، علم البيان والبديع، دار النفائس ط12، 1429هـ، 2009م
- 25- فضل حسن عباس، البلاغة وأفنانها علم البيان والبديع، دار النفائس ط12، 1429هـ، 2009م
- 26- القاضي الجرجاني، التعريفات، تحقيق: نصر الدين التونسي، شركة القدس للتصوير، القاهرة مصر، ط1، 2007
- 27- كتاب الفاصلة في القرآن الكريم، محمد حسناوي.
- 28- لسان العرب للإمام أبي الفصل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور دار صادر بيروت، مجلد11، ص189.
- 29- مباحث في علوم القرآن، د مناع القطان
- 30- محمد الطاهر ابن عاشور، تفسير التحرير والتنوير، دار التونسية للنشر، بتونس 1884 ج20
- 31- محمد صابر عبيد، القصيدة العربية الحديثة، عالم الكتب الحديثة، بيروت لبنان ط1، 2010م

- 32- محمد عبد المطلب، البلاغة والاسلوبية، مكتبة لبنان، ناشرون، الشركة المصرية والعالمية لنشر،
تو نجمان، ط1، 1994م.
- 33- محمد علي الحابوني، صفوة التفاسير، دار القرآن الكريم، بيروت، لبنان ط4، 1402هـ،
1981م
- 34- محمود صافي، الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيان، مؤسسة الايمان دار الرشيد بيروت
- 35- المنجد في اللغة والاعلام مادة فصل الطبعة (1986/28) دار المشرق بيروت- لبنان
- 36- منير محمود المسيري، دلالات التقديم والتأخير في القرآن الكريم مكتبة وهبت، ط1،
2005م
- 37- موقع الكتروني، مقال (خطاب المرأة اللغوي في القرآن الكريم) هالة حسني بيدس وفاطمة
محمد العليمات، دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية المجلد 40 العدد2، 2013م.
- 38- موقع الكتروني مركز الدراسات والبحوث في القضايا النسائية في الإسلام مقال (المرأة في
الخطاب القرآني) مونية الطرز بتاريخ 6ماي2018م
- 39- نور الدين السد، الاسلوبية وتحليل الخطاب
- 40- نور الدين السد، الاسلوبية وتحليل الخطاب، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر
2010م ط، ج1.
- 41- هذا ما اختاره محرر مادة (فصل) في دائرة المعارف الإسلامية، ط2 (1فلايش) النسخة
الإنجليزية
- 42- يحي بن معطي، البديع في علم البديع نحو دراسة: محمد مصطفى أبو شوارب، دار الوفاء
لدينا للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، 2003م

Table des matières

3	شكر و عرفان
4	المقدمة
6	مدخل:
8	المرأة في الخطاب القرآني:
9	المبحث الأول: المستوى الصوتي:
9	المطلب الأول: مفهوم الفاصلة في القرآن الكريم
9	أولاً: تعريف الفاصلة
9	أ- لغة:
10	ب- اصطلاحاً:
11	ثانياً: أنواع الفاصلة القرآنية
16	المطلب الثاني:
16	أولاً: مفهوم التكرار:
16	أ- لغة:
17	ب- اصطلاحاً:
17	ثانياً: مفهوم الجنس:
17	أ- لغة:
18	ب- اصطلاحاً:
18	ج- أنواع الجنس:
30	المبحث الثاني: المستوى التركيبي
30	المطلب الأول: التقديم والتأخير
30	المطلب الأول : التقديم والتأخير
38	ب- اصطلاحاً:
41	المبحث الثالث: المستوى الدلالي
41	المطلب الأول: المجاز العقلي
42	المطلب الثاني: المجاز اللغوي
46	المطلب الثالث: الحقول الدلالية
48	الخلاصة :
50	ملحق

52.....	الخاتمة
54.....	قائمة المصادر والمراجع

3	شكر و عرفان
4	المقدمة
6	مدخل:
8	المرأة في الخطاب القرآني:
9	المبحث الأول: المستوى الصوتي:
9	المطلب الأول: مفهوم الفاصلة في القرآن الكريم
9	أولاً: تعريف الفاصلة
لغة:	أ-
اصطلاحاً:	ب-
11	ثانياً: أنواع الفاصلة القرآنية
16	المطلب الثاني:
16	أولاً: مفهوم التكرار:
لغة:	أ-
17	ب- اصطلاحاً:
17	ثانياً: مفهوم الجنس:
لغة:	ألغة:
اصطلاحاً:	ب- اصطلاحاً:
18	ج- أنواع الجنس:
30	المبحث الثاني: المستوى التركيبي
30	المطلب الأول: التقديم والتأخير
30	المطلب الأول : التقديم والتأخير
اصطلاحاً:	ب- اصطلاحاً

41	المبحث الثالث: المستوى الدلالي
41	المطلب الأول: المجاز العقلي